

شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد. قال مؤلف رحمة الله تعالى باب من حقق التوحيد
دخل الجنة بغير حساب قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا له حنيفا ولم يكن مشركين. وقال الله تعالى والذين هم بريهم لا يشركون. وعن حصين ابن عبد - 00:00:00

قال كنت جالسا قال كنت عند سعيد ابن الجبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قال اتقيت. قال بما حملك على ذلك؟ قال حدثنا حدثنا الشعبي. قال وما حدثكم؟ قال حدثنا عن بريدة ابن - 00:00:22

نصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما قد سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط وهو النبي ومعه الرجل ورجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع - 00:00:42

سوداً عظيم وظننت انهم امتي فقيل هذا موسى وقومه فنظرت الى سوداً عظيم فقيل هذه امتك ومعهم سبعون الفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:01:02

بل بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً. ذكرروا اشياء ثم خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه بن المحسن فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم - 00:01:22

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشه اخرجاه. الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه في كتاب التوحيد باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب تحقيق - 00:01:42

تخليصه وتنقيته من شوائب الشرك والبدع فمن خلص التوحيد من اخلاص توحيده ونقاوه وخلص من شوائب الشرك والبدع فانه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فضلا من الله تعالى واحسان - 00:02:03

اما من خلط توحيده بشيء من البدع والمعاصي وسلم من الشرك الاكبر فهذا تحت مشينة الله. اذا مثلا الغيب او تحت مشينة الله ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له بتوحيده وايمانه واسلامه - 00:02:19

اما من حقق التوحيد وخلص من شرعي الشرك والبدع والكبائر ومات على توحيد الحالص سالم منقى مصفى من الشرك والبدع والكبائر فانه يدخل الجنة بغير حساب فضلا من الله تعالى واحسانه - 00:02:35

قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا له حنيفا ولم يكن من المشركين ان ابراهيم كان امة يعني قدوة ومعلم في الخير امام يقتدى به - 00:02:53

قانتا يعني مدحها للطاعة مستمرا عليها حليفاً مائلاً على الشرك الى التوحيد وحديث لانحرافه وبيله عن الشرك الى التوحيد ومقبل

على الله عز وجل مقبل على توحيد وطاعته منحرف عن الشرك - 00:03:07

ولهذا تسمى هذه الملة تسلق بالملحة الحنيفية لما يلأها عنه الشرك والبدع والمحدثات تسمى بالله العوجاء لكونها مائلة هي في نفسها مستقيمة ولكنها عوجاء بالنسبة ميلها عنه عن الملل الآخر - 00:03:28

وانحرافه عنها والبدع هي عوجة لأنها مائلة عن غيرها من الأديان وهي في نفسها مستقيمة وهذا دين قيم ومستقيم قال الحنفي في نفسها مستقيمة ولكنها منحرفة عن غيرها من من الملل والبدع - 00:03:51

ولهذا قال الله تعالى وصف الله غريب بأنه حديث يعني مائل عن الشرك والبدع إلى التوحيد مقبل على طاعة الله وتوحيد ثم وضح ذلك بقوله ولم يكن من المشركين - 00:04:11

اي ليس من اهل الشرك في شيء بل هو من التوحيد والایمان وهذا هو الشاهد والترجمة قل ولم يكن من المشركين هي انما الحق على التوحيد وسلم من الشرك والبدع دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب . وابراهيم عليه الصلاة والسلام من حق في التوحيد. بل هو امة في هذا - 00:04:27

يقتدار ثم اوحبنا اليك ان يكتب علة ابراهيم حنيفا وما كان المشركين او امة يعني قدوة ومعلم للناس الخير يقتدى به وقاطع اهل الشرك واهل الاوثان جميعا عاداهم في الله عز وجل وبقي وحده - 00:04:46

حتى اباه وغيره قاطعهم جميعا عاداهم في الله فشكر الله له فجعله امة. قالت امة معلم قدوة يقتدى به خير فابراهيم والابراهيم هو ائمة اهل التوحيد وائمة الحنفاء . وفرعون والملك ائمة اهل النار وائمة اهل الضلال. نعوذ بالله - 00:05:04

اما قانت ودما على طاعة الله استمرت عليها حديث مائل عن الشرك مقبل على التوحيد ولا بكم من المشركين هذى الصفات من حقها دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وكان معلما للخير - 00:05:23

والسماء مذيبا لطاعة الله مقبل على توحيد الله عن الشرك والبدع ولم يقع في عمله شرك فانه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وقال سبحانه وتعالى والذين هم بربهم لا يشركون في وصف عبادة المؤمنين - 00:05:43

صفات المؤمنين ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم مؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون هم ينشكون من خشية الله يخافون الله ويخشونه ويؤمنون بآيات الله - 00:06:00

ولا يقع في عمله بشرك ان الذين هم مفسر بهم يشركون والذين هم باعت ربهم والذين هم بربهم يشركون لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:06:15

والذين هم والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها السابقون فهل هم مسابقون؟ وهم مسارعوا الى الخيرات والسابق للخيرات ممن يدخل الجنة بغير حساب لا عذاب - 00:06:29

والذين هم بربهم لا يشركون فمن حق التوحيد وابتعد عن الشرك والبدع والمحدثات والكبار دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث ابن عباس وعن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير عند سعيد ابن جبير - 00:06:43

يعنى في مجلس واجلس التابعين قصید حظر هذا المجلس السعيد فتحدد سعيد ابن جبير رحمه الله التابعي والجليل المعروف فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ يقول في المجلس انقطع يعني انقطع النجم سقط - 00:07:03

والمعروف انقضاض النجم سقوطه في السماء فقال حسين عذرها انا رأيت الكوكب الذي انقض كان في منتصف الليل او ثم فطن وصلنا عبد الرحمن فخشى ان يظن الناس انه يصلى - 00:07:22

انه يصلى فيمدح بما ليس فيه وهذا يدل على كثرة علم السلف وورعهم وتقواهم. لا يريده ان يمدح بشيء ليس فيه فقال للسعيد صاحب المجلس اما اني لست في صلاة ولكنني لدغت السبب في كوني رأيت الكوكب ما هم لاني اصلي ليس لاني اصلي بل لاني لدغتنى عقرب - 00:07:43

فلما لدغته استيقظت فرأيت الكهف الذي انقض خشي ان يظن الحاضرون انه يصلى. وانه يتهدج في الليل فاراد ان يزيل هذا الوهم حتى لا يمدح بما ليس فيه. فقال اما اني لست في - 00:08:04

ولكنني لو دخلت عدد العلاء كثرة عدد السلف ووراهم وتقواهم وبعدهم عن ان يمدحوا بما ليس فيه على عكس الذين قال الله لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم - 00:08:17
فقال اما اني لو كنت في صلاة رأيت الكوكب لاني لدغت ولكن لدغت لدى غسل عقرب فقال له ما صنعت لما لدغت قال قلت ارتقيت.

ارتقيت يعني طلبت من يرقيني فعلت الرقية الرقيقة هي القراءة الشرعية - 00:08:37

تقرأ على المريض ارتقيت طلبت من يرقيني ويقرأ على قراءة شرعية ايات من القرآن وادعية شرعية الله رب الناس لباس مثلا اسمع يا ريت من كل شيء اذيك يعني طلبت ان يرقيني ارتقي واذا طلبت مني ارقين - 00:08:59
وظاعوا ظاهرا وطلب احدا يرققه ولم يرق نفسه لو كان رقيت وقياس قال ارتقيت اذا طلبت من يرقين فقال له سعيد ما حملك على ذلك هذا فيه مطالبة الانسان بالدليل اذا فعل شيء ما دليلك يعني ما دليلك على هذا؟ انت فعلت شيء لكن هات الدليل ما حملك على ذلك؟ قال عندي - 00:09:17

حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قال حدثنا عن برادة ابن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حماة لا رقية الا من عيد هذي اصابة الانسان بعينه - 00:09:40

اذا اصيب بعين العين حق وهو تتكيف نفسه في العائل بالخبث تساعدته الارواح الشيطانية فيصاب المعين الذي يصاب بالعين ففي هذه الحالة يرتفع الرقية في العين العين حق يعني لو كان يسبق القدر لسبقته العين - 00:09:54

والله تعالى يقول ولی وان يکاد الذين کفروا ويزرونک بابصارهم لما سمعوا الذکر لو كان في رسوله القدر لسبقته العين لكن بعض الناس عنده غلو في هذا كل ما اصابه شيء قال فعین كل ما اصابه شيء قال عین هذا غلو بعض الناس كل - 00:10:22
لو احس بوجع او برأسه في ظهره قال صدت هذي عين اصابته. او اصابه ولده شيء قال هذا عين. هذا غلو العين حق لكن ليس كل شيء يكون من العين - 00:10:38

لا رقية الا من عين او حمى. حمى ذوات السموم. لدغة الحية والعقارب ومعنى الحديث لا رقية الا من عين ارحمة يعني لا رقية اشفي واولى واحسن من الرقية من العين والحمى. وليس المراد الحصر - 00:10:48

يجوز يجوز الرقية في غير العين والحمى بدليل الحديث الاخر النبي قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقابة ما لم تكن شركا اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لكم شرك - 00:11:05

فاما يجوز الرقية الحمى العين من وجع الضرس لا بأس. لكن الافضل وال الاولى اولى ما تكون فيه الرقية في هذين الامرين في العيب والحمى يعني من اصيب بالعين ومن اصيب في - 00:11:19

لدغة ادوات السموم الحية والعقارب هذى الرقية احسن شي فيكون معنى الحديث لا رقية اشفي واولى واحسن للرقية في العين والحمى والا فتجوز الربيع في غير هذين الامرين يكون هذا مستثنى من اعرضوا علي رقاكم واستثنى من الحديث ان الرقى والتمائم شرك - 00:11:40

يستثنى من هذا ما لم يكن فيه شرك ما ليس فيه شرك جائز اعرضوا عليه رقبتهم لا بأس بالرقابة اما التماميم ما جمع ما لم يأتي ويستفيد هي على على عمومها التمايل كلها شرك اما الرقى شرك اما الرقى جاء ما ما يخرج منها قد اعرضوا علي رقة ولا بأس بالرقى - 00:12:02

ما لم تكن شركا لا رقية اولى من عين او حفر فاتى بالدليل فقال له سعيد ابن الزبير رحمه الله قد احسن الى ما سمع من بلغه شيء من العلم فعمل به فقد احسن. قد احسن من انتهى الى ما سمع. احسنت. لانك عندك دليل وعملت بالدليل. ولكن عندنا - 00:12:22

رد دليل اخر ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم ثم ذكر الحديث واهل الحديث يحتاج الى وقت ويحتاج الى وقت ان شاء الله نؤجل الكلام فيه - 00:12:45

الدرس القادم بان ان شاء الله لان الكلام على بقية الحديث يحتاج الى وقت طويل وفق الله الجميع لطاعته ورزق الله الجميع بما نفع.

وصلى الله على محمد قرأ حديث حسين - 00:13:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى عن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبیر فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم - 00:13:12

فقلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فماذا صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثني الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن حصين رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى قال - 00:13:27

قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت على الامم رأيت النبي ومعه الرف والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتی. فقيل لي 00:13:47 -

هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امته ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعض - 00:14:07
فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - 00:14:27

فقام عكاشة بن ممحصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني من ائمته. قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال سبك بها عكاشة - 00:14:44

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث ذكره الامام الشيخ محمد رحمة الله في كتاب التوحيد في باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:14:57
ذكر الآية سبق الكلام عن الآيات فان ابراهيم كان امة قالت لله حنيفاً ولم يكن من المشركين وقل هو الذين هم بربهم لا يشركون. وهذا الحديث في ان حصين ابن عبد الرحمن كان - 00:15:11

في مجلس سعيد بن جبیر فقال سعيد بن جبیر للحاضرين ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة الكوكب يعني النجم الذي انقض سقط لكل يصعب النوم ثم يسقط اي قرآن الكتب الذي انقض البارحة كانوا في منتصف الليل - 00:15:23
فقال تصير انا انا لرأيته ثم تذكر فخشى ان يظن الناس انه يصلى وانه يتهدج فاراد ان يزيل هذا حتى لا يتزين بمال السفيه والصحابة كانوا ابعد شيء ابعد ما يكونون عن - 00:15:44

تزين الاسلام بما ليس فيه والتسبّب بما ليس فيه ظن عن خشي ان يظن الناس انه يصلى وانه يتهدج فيثنى عليه بما ليس فيه يكون داخل في قول الله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا - 00:16:11

فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب وهم عذاب فقال اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت يعني السبب في كون رأيت الكوكب الذي انقض في منتصف الليل اني سهرت بسبب لدغة الحياة او العقرب - 00:16:28

لا لاني اصلی اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت حتى يبيّن للناس انه ليس ما هو يتهدج ويصلی ولهذا كان رأى هذا الكوكب لكن رآه لانه سهر من اجل اللدغة - 00:16:44

فقال له صعب فماذا صنعت؟ لما لدغت قال حصين ارتقيت يعني طلبت من يرقين او فعلت الرقية وارتقيت وطلبت من اليرقين اما لو فعل الرقية بنفسه ما في اشكال. لو رقى نفسه ما في اشكال - 00:17:03

لكن ارتقيت السين والثاء للطلب مثلاً استقيتم يسقيني. استعنت بفلان طلبت ان اعينه ارتقيت كذلك استرقيت وارتقيت ظللت واليرقية فقال له سعيد فما حملك على ذلك؟ يعني هات الدليل هل عندك دليل على هذا العمل - 00:17:23

انت الان ارتقيت فعلت هل عندك دليل على هذا قال نعم حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم قال حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا رقية عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا رقية الا من عين او حمى - 00:17:47
لا رقية الا من عين او حمى العين اصابة العائد غيره بعينه وهي ان تتكيف نفسه بالخبث فيخرجوا منه نفسه الشريرة نفس

وتساعده الارواح الشيطانية فيصاب المعيين باذن الله - [00:18:11](#)

يخرج من نفسه نفس مقترب بالشر وتساعده الارواح الشيطانية فيصاب بالعين هذى العين هو العين حق قد قال الله تعالى وان يكاد [الذين ينظرون ويزغونك بابصارهم لما سمعوا الذكر وفي الحديث لو كان شيئاً يسبق القراءة لسبقته العين - 00:18:32](#)

لكن ليس كل شيء يعني يكون من العين كما ي Glover في هذا بعض العامة لو يصاب بأي شيء قال هذا من العين اذا صب وجع في رأسه [قال هذا عين اذا اصبت وجع في ضرسه قال هذا عين اذا - 00:18:55](#)

هذا فهذا غلو ليس كل شيء من العين اي حق والعين اذا اصاب الانسان بعينه فانه يرقى الرقيقة مفيدة كما في هذا الحديث من [ايفيد ما يكون الرقيقة للعين والحمامة - 00:19:12](#)

وكذلك ايضا اذا عرف العائين فانه يسأل يطلب مثلاً ان يغسل له يطلبه الاستغسال هو ان يغسل قدميه وركبتيه وداخلة ازالة وصب [عليه وكذلك ايضاً كونه يؤخذ شيء من من اثاره هذا مدرج من اثار اكله او شربه - 00:19:30](#)

هذا يفيد وكذلك ايضاً كون العائين يأتي وينتفث عليه ايضاً هذا يفيد ف تكون في دفع الرقيقة والعائين نفسه يأتي وينتفث او يستغسل [بطلبه الاستغسال ومن يغسل لها ولو لم يأتي يؤخذ من الاطراف - 00:19:54](#)

يغسل قدميه وركبتيه وداخلة ازالة ويعطى العين او يصب عليه لا يؤخذ شيء من اثاره اختلف العلماء اذا فيما اذا على شخص شخصاً [بعينه وقتلها هل يقتضي منه او لا يقتضي - 00:20:16](#)

من العلماء قالوا تصنّت اذا تعبد اذا كان متعمداً لان بعض الناس قد تخرج منه العين باختياره وبعضهم تخرج بغير اختياره اذا وهذا لا [يعرف الا بالاقرار اللي هو اعترف بانه قنلة - 00:20:35](#)

اختياره يقتضي منه عند بعض العلماء اما اذا كان بغير اختياره واقررن عليه الدية وهذا يوجد هناك يعني اخبار قد تكون [متواترة عن بعض الناس انهم انها تخرج العين منه - 00:20:53](#)

وانها تخرج باختياره قد يمنعها يقال ان ان بعض الناس انه انه يقول لولا اني اذكر الله لهلك كل ما وقع عليه بصري او كما قال نسأل [الله السلامة والعافية - 00:21:15](#)

ويحكى ان بعض الناس الذين يعرفون بالعين انهم كل واحد يتحالف فيما بينهم والا يضر احدهما الاخر فالقصد ان العين حق [والحمى ذوات السموم دعوة الى ميعاد الحمى ذوات السموم - 00:21:31](#)

مدرسة الحياة او العقرب ومعنى الحديث لا رقيقة الا من عينه او حمى الى رقيقة اشفى واولى من الرقيقة في العين او الحمى وانما قلنا [وانما قل لا الا معنى الحديث هو هذا قلت اولاً بهذا التأول - 00:21:49](#)

جمع بين النصوص لانه جاء في الحديث الآخر النبي صلى الله عليه وسلم لما سُئل عن رقى يلقى بها وادوية يتداوى بها قال اعرضوا [علي رفقاء لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - 00:22:07](#)

هذا يدل على ان الرقيقة جائزة في اي مرض اي رقيقة لكون الرقيقة في العين والحمى اشفى واولى من غيرها لا رؤية الا من [عين او حمى فهذا دليل حسين ابن عبد الرحمن هذا الدليل الذي اتى به - 00:22:23](#)

استدل به لما صنع فقال سعيد قد احسن من انتهى الى ما سبق احسنت لانك عملت بالدليل عندك حجة ودليل وعملت به ومن عمل [بالدليل فقد احسن قد احسن ما سمع - 00:22:40](#)

ولكن حدثنا ابن عباس حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامام فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعها [الرجل والرجلان والنبي هو ليس معه احد وهذا العرض والله اعلم في النوم - 00:22:55](#)

ورؤيا الانبياء حق رؤيا الانبياء وهي كما قال الله تعالى في قصة ابراهيم انه قال لابنه اسماعيل يابني ااري في المنام اني اذبحك [فانظر ماذا ترى قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين - 00:23:15](#)

ثم بعد ذلك لما نفذ الرؤيا قال الله له قد صدقت الرؤيا قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين الانبياء وهي فرأيت النبي [ومعه الرهط من ثلاثة الى عشرة - 00:23:33](#)

المعنى انه رأى بعض الانبياء اتباعه رحب من ثلاثة الى عشرة هذا اتبعه ما تبعه الا هذا العدد القليل والنبي ومعه الرجل والرجلان بعزم الانبياء معه الا اثنين سبعة اثنين - 00:23:48

وبعضهم ما معه الا واحد ما تبعه الا واحد والنبي وليس معه احد. بعض الانبياء ما تبعه احد بل بعض الانبياء قتلوا من زكريا ويحيى قتلهم قومهم الله تعالى عن اليهود فريقاً كذبتم وفريقاً قتلون. بعض الانبياء قتل - 00:24:01

وبعضهم ما تبعه احد وبعضهم تبعه الرجال بعضهم الرهن وبعضهم لم يتبعه احد نوح عليه الصلاة والسلام اولى العزم واول رسول بعثه الله الارض لبث في قومه الفساد الا خمسين عاما - 00:24:19

قال الله تعالى وما امن معه الا قليل بعد هالمدة الطويلة ما امن معه الا خير وهو لم يقصر عليه الصلاة والسلام بل بذل الجهد تلو الجهد واستغل جميع الاوقات - 00:24:37

كما قال الله قال رباني دعوت قومي ليلاً ونهاراً فلم يزدهم دعائي الا فراراً قال رباني دعوت قومي ليلاً ونهاراً الدعاء واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستقصوا ثيابهم واصروا واستكروا استكباراً ثم دعوتهم جهاراً ثم - 00:24:53
اني اعلنت لهم واصررت لهم اصراراً دعا جهاراً واصراراً وليل ونهار ولكن الهداية بيد الله ما امن معه الا قليل كل الذين امنوا ركبوا في السفينه هذا دليل على ان في تسليمة للداعية على ان الداعية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يبأس - 00:25:12
وليس عليه هداهم الهداية بيد الله كما قال الله النبي حين عليك الا البلاء انا اليها اياكم ثم انا علينا حساب ليس الهداية بيدك انك ترشد وتتحصل وتعظ وتتبين فان استجيب لك فالحمد لله وان لم استجب لك فقد اديت ما عليك - 00:25:31

قال الله تعالى للنبي فلعلك باحر نفسك على اثارها ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفاً هذا فيه تسليمة للداعية والمرشدين ومصلحين وانهم لا يبأسوا ولا يمل ولا ينقطع اذا لم يستجب له - 00:25:50

فهؤلاء افضل الناس الرسل عليهم ومع ذلك هذى حالة منهم بلغت واحد ومنهم من قتل ومنهم من تبعه رجالاً و منهم من تبعه الرحم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:05

اذ رفع لي سواد عظيم بالافق فظننت انه امتى فقيل هذا موسى وقومه هذا فيه دليل على كثرة اتباع موسى عليه الصلاة والسلام وان اتبع موسى من بنى اسرائيل كثيرون - 00:26:18

تواد عظيم ثم رفع سواد العظيم يعني اعظم من الاول فقيل هذه امتك ومعهم سبعون الفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هذا فيه دليل على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واكثر اتباع الانبياء - 00:26:33

ويدل على ذلك الحديث النبي قال ما بعث الله من نبي الا ما بعث الله من نبيه الا اعطاه يعني من الآيات ما على مثله من البشر وانما كان الذي ائته وحيا او حاد الله الي فارجو ان اكون اكثراً تابعاً - 00:26:53

عليه الصلاة والسلام وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ افكبنا قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبنا - 00:27:13

فقال اما ترضون ان تكون نصف اهل الجنة فكبنا هذا في الصحيح وجاء في حديث اخر ان هذه الامة ثلاثي اهل الجنة. الجنة مئة وعشرون صفاً وهذه الامة ثمانون صفاً - 00:27:25

هذا يدل على ان اتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكثراً اسماء الانبياء قال ومعهم سبعون الفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم فدخل منزله. فخاض الناس الصحابة في اولئك الذين يدخلون الجنة - 00:27:41

بغير حساب ولا عذاب. صاروا يتحدثون يعني يقول من هم؟ هذا في حرص الصحابة على الخيل يتمنوه يريدون ان يعرفوا اوصافهم حتى يعملا بها جعل الناس يخوضون في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم - 00:28:00

فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخرون فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً هكذا يتلمس بعضهم يقول المراد بهم اصحاب الرسول بعضهم يقول الذين ولدوا في الاسلام - 00:28:20

نحن ادركنا الجاهلية واولادنا ولدوا في الاسلام وذكروا اشياء فخرج عليهم فسألهم فاخبروه فقال لهم لا يسترقون ولا يكتئبون

ولا يتغرون وعلى ربهم يتوكلون الاربعة اوصاف هذى اوصاف هم الذين لا يستردون - [00:28:34](#)

ولا يكتنون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وجاء في حديث اخر ان الله تعالى ان النبي قال ان الله اعطاني مع كل مع كل الف سبعون الفا وهذا ثابت وجاء في هذه الاربع مع كل واحد سمع لكن في ضعف الحديث - [00:28:56](#)

وجاء في في صحيح مسلم انه قال هم الذين لا يرقون ولا يستردون. ولا يكتنون على ربهم يتوكلون لكن هذه هذه الرواية وهم من بعض الرواة كما حقق شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من اهل التحقيق - [00:29:18](#)

انها وهم كزيادة الولاء هم الذين لا يرقون ولا يستطيعون الصوم انها وهم وعندنا وان صواب الحديث كما ساقه المؤلفون. هم الذين لا يستردون ولا ولا فيه لا يقول. لان الراقي والسبب اذا الراقي محسن - [00:29:34](#)

واحسن بخلاف المستلقي فانه مستجدي مسترجي يطلب غيره يميل الى غيره لكن الراقي محسن ومع المحسنين المسلمين فكيف يكون الراقي ليس منهم الراقي محسن يأتي انسان يقرأ على يسار رقية شرعية من دون طلب - [00:29:50](#)

الطالب وهو مسترضي هو الذي مال اليه شعبة من قلبه. اما الراقي محسن هذا هو الصواب كما حققه شيخ الاسلام وغيره ان هذه الرواية وهم. وان كان الحافظ بن حجر اعترض على شيخ الاسلام في هذا - [00:30:06](#)

لكن المعتمد كلام شيخ الاسلام انها وهم الذين لا يرقون ولا يستردون وانما المعتمد هم الذين لا يستردون يستردون معنى الهمزة والسبعين والتابع للطرف يستردون يعني يطلبون احدا يرقيه والرقية معناها الرقية الشرعية هي القراءة على المريض - [00:30:20](#)

اقرأ عليه آيات من القرآن اقرأ على آية الكرسي معاذتين قل هو الله احد يرقى الله رب الناس انت الشافي يقيه باسم الله يرقيك من كل شيء يهديك ومن كل ومن كل يخسر على حسد الله ويشفيك - [00:30:44](#)

بسم الله يرقيك هذى الرقية الذي يسترقي يعني يطلب غيره ان يرقى هذا اذا استرقي ما يخل بشرط السبعين الف من غير حساب والمعنى انها ان هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هذه اوصافهم يعني مع الایمان بالله التوحيد ومؤمنون ادوا الفرائض - [00:30:59](#)

المحارم ليس المراد انه يحصل على هذه الصفات ولا يؤذن الواجب لا هذا معلوم من النصوص الاخرى انهم مؤمنون موحدون امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:31:26](#)

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وصاموا رمضان وحجوا بيت الله الحرام وادوا الفرائض وانتهوا عن المحارم ومع ذلك ابتعدوا عن الاشياء التي هي خلاف الاولى من تحقيقهم للتوحيد انهم زادوا على اداء الفرائض والانتهاء على المحارم والالتزام بما الزم الله به زادوا على ذلك - [00:31:40](#)

تركوا الاشياء المكرروحة او الاشياء التي هي خلاف الاولى بسبب تحقيقهم للتوحيد فصاروا لا يستردون الرقية جائزة وكما سمعنا النبي قال لا رقية الا من عينه اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لا تخشى ليست حرام مشروعه جائزة - [00:32:03](#)

لكن هؤلاء السبعين الفا لا يميلون الى غير الله بقلوبهم والراقي مسترجي اذا طلب احدا يرقى به مالت اليه الشعبة من قلبه مال الى المخلوق ولو بالطلب مال اليه فمن تحقيقهم التوحيد انهم - [00:32:23](#)

لا يطلبون احدا يرقى لهم بل يعتمدون على الله ولا احد يرقى لهم وان كان شيء وان كانت الرقية مشروعه الا انهم لا يطلبون من المخلوق هذه الرقية وهذا خاص بالرقية وليس ايش - [00:32:39](#)

وليس عاما في جميع الاصباب العلاج مثلا عند الاطباء لا يدخل في هذا والاسباب الاخرى البيع والشراء هذى كلها اسباب. الرقية سبب والبيع والشراء والأكل والشرب والمعاملات والعلاج عند الاطباء لا يدخل في هذا. بينما هذا خاص - [00:32:58](#)

الرقية لما فيه من البيع للشخص هؤلاء السبعون الفا من تحقيقه بالتوحيد انهم لا يستبقون حتى الاشياء التي هي خلاف الاولى يتذكونها تحقيقا للتوحيد حتى لا يحتاجون الى مخلوق ولا يكتنون - [00:33:17](#)

يعني لا يستعملها الكي والكي جائز. قد يكون فيه الشفاء كما في الحديث في البخاري قال الشفاء في ثلاثة شرطة شربة عسل وشربة

بحجر وكيه نار وما احب ان اكتبه. في لفظ وانه امتي عن الكيد - 00:33:41
والكي مکروه لما فيه من التعذيب فيه من التعذيب بالنار وهو جائز لكن ينبغي ان يكون اخر شيء. كما يقال اخر الطب الکي اذا لم يوجد غيره فلا بأس وانذا وجد غيره فينبغي تركه - 00:34:00

هؤلاء من تحقيقهم للتوحيد يتربكون الاشياء المکروهه كالکي ولا يتطيرون. التطير هو فعل الطيرة التشاوم تشاوب بالمرئيات او بالسموعات بالطير او بالبقاء او بالأشخاص او بالالفاظ والطيرة من الشرك الاصغر - 00:34:15
وهي من اعظام عمل الجاهلية ومن عمل قوم فرعون اعداء الرسل قالوا انا طييرنا بكم لئن لم تنتهوا لترجونكم والفرعون قال الله تعالى وان تصبوا حسنة يقول هذه عندي الشمسيات ليطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند الله ولكن اکثرهم لا يعلمون - 00:34:40

وهي من القاع الشيطان ووسوسته وتخويفه فهم يتربكون الاسباب الشركية ويتركون الاسباب المکروهه وعلى ربهم يتوكلون يعني يعتمدون على الله بقلوبهم ويفوضون امورهم اليه في حصول النتائج مع فعل الاسباب - 00:35:00
فهؤلاء السبعون الفا يتربكون ما هو خلاف الاولى كالرقيقة ويتركون الاسباب المکروهه كالکي. ويتركون الاسباب المحرمة كالطيرة وختام ذلك يتوكلون على الله اذ يعتمدون عليه ويفوضون امورهم اليه بحصول مطلوبهم - 00:35:21
التي يطلبونها ثم قام رجل وقال لعكاشه المحسنين فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال اللهم اجعله منهم. وفي رواية انه قال امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم - 00:35:44

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلی الله عليه وسلم سبقك بها عكاشه العلماء سد الباب يتحمل ان الرجل الثاني منهم. لكن النبي سد الباب حتى لا يأتي احد - 00:35:56
ليس منهم لانه لو قال للثاني انت منهم قام ثالث ورابع وخامس الى ما لا نهاية. كل الصحابة يودون هذا كل يود ان يكون منهم لكن لو سد الباب سبقتها بعكاشه - 00:36:11

فوقف القوم وهذا فيه منقبة وكاس المحسن وشهاده له بأنه من الجنة وانه من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب بمناسبة الحديث الترجمة واضح لان هؤلاء السبعون الفا من تحقيقه للتوحيد انه يتربكون - 00:36:25

الاسباب التي هي خلاف الاولى كالرقيقة ويتركون اسباب مکروهه كالکي ويتركون الاسباب المحرمة كالطيرة وختام ذلك اعتمادهم على الله وتفويض امورهم اليه. وهذا بعد اداء الفرائض وينتهي عن المحارم انا - 00:36:45

لا ما يطفى يعطيه ثلاثة ما طلب من احد شيء نعم الرسول صلی الله عليه وسلم كان يرقى نفسه في كل ليلة نعم ما يدخل ما طلب احد ما طلبها يسرق من الهمزة والسين والثالث طلع - 00:37:03
الذی يطلب غيره يقول تعال يا فلان اقرأ علي هذا اللي يستغفر. اما لو جاء وقرأ عليه من دون طلب فلا يصل في هذا. نعم نعم ادعاه من الشفاء كما قد يكون - 00:37:22

الشفاء فيه لكن لما فيه من تعذيب النار ينبغي ان يكون اخر شيء. اذا وجد غيره وانذا لم يجد غيره فلا بأس نعم ظاهر ان يخرج قال بعضهم يحتاج او يتعين لكي طريقة لذلك او الرقيقة انه لا يخرج - 00:37:36

هنا المسائل نعم قال في مسائل المسألة الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد نعم لا شك ان الناس مراتب الناس على مراتب دابا ان ابراهيم كان امة قالت لله حنيفا ولم يكن المشركين - 00:37:54

فابراهيم عليه في المرتبة الاولى هو امام الحنفاء. قل هو الذين هم بربهم لا يشركون ان الذين هم من خشية ربهم يشركون الذين هم بربهم فهم مراتب ومنهم العصاة موحدون لكن توحيدهم ناقص ايمانهم ناقص هم على ورت - 00:38:15

ولهذا قال في وصف المؤمنين قال والذين هم بربهم لا يشركون. نعم الثانية ما معنى تحقيقه نعم تخلصه وتنقيته من شروع الشرك والبدع والمحاذفات نعم. الثالثة بناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين. وصف بالسباب - 00:38:32
وختتمها بقوله ان ابراهيم كان امة قال الله حنيفا ولم يكن من المشركين نعم الرابعة ثناؤه على سادات الاوليات بسلامتهم من الشرك.

نعم، ان الذين خسراهم المشركون ثم قال في اخر صفاتهم والذين هم بربهم لا يشركون. نعم - [00:38:57](#)

الخامسة كون ترك الرقية والكي من من تحقيق التوحيد نعم من تحقيق التوحيد لانهم الرقية فيها اسباب ولكن خلاف الاولى والكي سبب مكروه. فتركهم من تحقيق التوحيد. نعم. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو هو التوكيل. لما قال لهم الذين لا يستردون ولكنهم لا يكفرون ثم قال ختمت بقوله وعلى ربهم توكلون. هذا هو الجامع الحق فارجع اليه - [00:39:13](#)

لتوكلهم على الله لا يستردون ولا يتغيرون ولا يكتوون. نعم السابعة عمق علم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفة السابعة السابعة. هم. عمق علم الصحابة رضوان الله عليهم. لمعرفة انهم - [00:39:41](#)

لم ينالوا ذلك الا بعمل. نعم. لما قال النبي ادخلوا الجنة معهم سبعون فيدخلون بغير حساب ولا عذاب. صار الصحابة يخوضون من ما هي اعمالهم؟ يعرفون انه لابد من عمل - [00:39:58](#)

حتى خرج النبي صلى وخبرهم باعمالهم هذا يدل على عمق الصحابة يعرفون انه ما تحصل هذا الا الا بعمل مو بنوب وكسل نعم الثامنة حرصهم على الخير. كذلك نعم - [00:40:12](#)

التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. نعم. الكمية الكمية اكثرا اهل الجنة اهل الجنة منة وعشرون صفا وهذه المؤتمرون صفا وبالكيفية او افضل تكون افضل. كنتم خيرا في الناس - [00:40:27](#)

افضل الامم هذا بالكيفية والكمية اكثرا اهل الجنة عددا نعم والكمية افضلهم من جهة الوصف نعم كم لي العدد والكثير الوصف؟ نعم. العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه الصلاة والسلام. نعم حيث ان الذي رفع له السواد العظيم ظن - [00:40:46](#) بموسى واتباعه كثيرون. نعم. الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام. نعم وهذا عرضوا عليه يحسب ان هذا الاسراء او ان هذا في المنام نعم الثانية عشرة ان كل ام ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها - [00:41:09](#)

نعم عرضت علي الامة على ظهر كل امة تحشر مع نبيها تعرض الامم ومعها نبيها نعم هذا في الرؤيا هو رؤيا الانبياء وحكمها كما قال الله ال ابراهيم اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ونفذ الرؤيا - [00:41:35](#)

نعم الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء. نعم. بعضهم يأتي النبي معه الرهط وما الذي معه الرجل والرجل وما هو النبي وهو ليس معه احد. نوح عليه الصلاة والسلام مكت مدة طويلة هل فسدت الا خمسين عاما؟ ومع ذلك قال الله وما امن معه الا قليل - [00:41:52](#)

مع طول المدة. نعم. وكله ما قصر عليه الصلاة والسلام. قال اني دعوت قومي ليلا ونهارا ثمانى دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم واسرت لهم بالسرورات ومع ذلك ما استجاب الا قليل - [00:42:08](#)

انا الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده. نعم ولهذا لما عرضوا الامم على رأى بعض الانبياء امام احد هنا الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة. مم نعم الانسان ما يغتر بالكثرة. اذا كان بعض الانبياء يأتي وليس معه احد. وبعضهم ما معه الا واحد وبعضهم معه اثن - [00:42:20](#)

بعضهم معه الرهط لا يقتل الانسان بالكثرة العبرة بالحق الزم الحق ولو كانوا قلة ولهذا قال بعضهم انت الجماعة ولو كنت وحدك. نعم. والله تعالى وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:42:45](#)

وقال ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون ولكن اكثرا الناس لا يشكرون ولكن اكثرا الناس لا يعلمون وقليل من عباده الشكور. نعم انتهى؟ ايه. ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار وعدم الزهد - [00:42:59](#)

طيب حاضر طيب احسن هذا زيادة التوضيح نعم السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. نعم. هذا جاعل لكن الكمال عدم طلب الرقية نعم السابعة عشرة عمق علم السلف بقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. سعيد بن جبير قد احسن ما العمل بالدليل قد احسن - [00:43:19](#)

لكن هناك دليل اخر اهنا الثامنة عشرة فعلم ان الحديث الاول لا يخالف نعم لا يخالف حديث السبعي. نعم لأن هذا لا رقية اشفى واولى من العين والحمى. نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه - [00:43:45](#)

لما قال لم اكن في الصلاة ولكنني لدغت نعم التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة. نعم. لانه قاله بوجي من الله نعم العشرون فضيلة عكاشة رضي الله عنه. نعم. وانه مشهود له من السبع نعم - 00:44:11

الحادي والعشرون استعمال المعارض. هم. قوله الرجل الثاني سبقك في عكاشة نعم. الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. نعم. من المعايب هذه يؤخذ من حسن الخلق رحمة الله تعالى بباب الخوف من الشرك. قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقول الخليل عليه - 00:44:30

السلام وجب لي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء. وعن ابن مسعود رضي الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه من دون الله ردا دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:44:54

الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه ويشرك به شيئا دخل النار. قال الامام الشيخ محمد رحمه الله تعالى في كتابه التوحيد باب الخوف من الشرك هذا هو الباب الرابع - 00:45:14

من ابواب كتاب التوحيد العظيم الذي لن يؤلف في بابه مثله باب الخوف من الشرك هذا الباب عقده المؤلف رحمة الله لبيان انه ينبغي للانسان ان يخاف على نفسه من الوقوع في الشرك ينبغي للمسلم - 00:45:29

ان يخافوا على نفسه من الشرك للحذر من اسبابه وذرائعه الموصولة اليه حتى لا يقع في الشرك وهو لا يشعر الخوف من الشرك يلزم منها البعد عنه عن الشرك الاكبر والشرك الاصغر وذرائعه وواسعه اليه والتضرع الى الله عز وجل وصدق اللجوء الى الله في ان - 00:45:49

يجنبه الشرك واسبابه وذرائعه وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في هذه الآية الكريمة بيان ان الله سبحانه وتعالى لا يغفر الشرك واما ما دونه فهو تحت المشيئة - 00:46:14

وهذا يفيض المسلم الخوف من الشرك الذي هذا شأنه انه لا يغفر وذلك ان الله سبحانه وتعالى خص وعلق فخص الشرك بما دون فخص الشرك بأنه غير مأفور. وعلق ما دون الشرك على المشيئة - 00:46:32

والذي يعلق هو الجائز وفي الآية الأخرى في آية الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله بور الذنوب جميعا. عمم واحلاق بهذه في التائبين - 00:46:51

عمم واطيب فاللوبية عامة مطلقة كل من تاب من اي ذنب حتى الشرك فهو تاب الله عليه ولا اعبد الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا لما وفي هذه الآيات الترجمة خص وعلق خص وعلق - 00:47:06

قص الشرك بأنه غير مغفور وعلق ما دونه تحت المشيئة في غير التائبين. وهذه الآية في غير التائبين. وتلك التائبين وهذا يفيض الحذر من الشرك الذي هذا شأنه انه غير مغفور من لقي الله به فهو غير مغفور. اما ما دونه فهو تحت المشيئة - 00:47:23

وفي الآية الثانية قال الله تعالى عن الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام سأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبه بنيه من عبادة الاصنام والاواثن. وابناؤه انبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:47:44

رزقه الله تعالى اسماعيل وهذا هو بكره من هاجر ثم رزق بعد مدة بعد ثنتي عشرة سنة اسحاق من زوجته سارة وهم نبيان كريمان ومن سالة اسماعيل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ومن سالة اسحاق يعقوب - 00:47:58

ويعقوب هو اسرائيل وابي بنى اسرائيل كلهم من سلالته اخرهم عيسى عليه الصلاة والسلام فاولاده انبياء وهو نبي كريم كسر الاصنام بيديه ومع ذلك اسأل الله ان يجنبه وبنيه ان يعبد الاصنام - 00:48:17

وهذا يدل على من شدة خوفه من الله عز وجل صدق لجهه الى الله عز وجل وشدة حذره وخلاصه اذا كان الخليل عليه الصلاة والسلام ابو الانبياء ووالد الحنفاء والذي كسر الاصنام بيديه - 00:48:31

كسرها بيديه وقاطع الناس جميعا حتى ابا من اجل الشرك قاطعهم اخلاقا لله عز وجل ومحبة وموالاة له ومقاطعة للمشركين ومع ذلك يخاف ويسائل الله ان يجنبه وبنيه ان يعبد الاصنام - 00:48:51

فكيف بغيره؟ ولهذا قال ابراهيم التيمي ومن يؤمن البلاء بعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذا كان ابراهيم الخيل الذي كسر بيديه ولها المواقف العظيمة المشرفة وقد وفى وصفه الله بأنه ابراهيم الذي وفى يخاف فكيف بغيره - [00:49:10](#)

وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي اخوه ما اخفي عليكم الشرك الاصل فسأل عنه فقال الرياء. هذا الحديث ذكره المصنف غير معزوم. رواه احمد الطبراني عن محمود ابن الابيد محمود الابيد من صغار الصحابة هو مرسل لكن مرسل صحابي ومراسيد الصحابة حجة - [00:49:28](#)

ولو ذكر المؤلف رحمة الله الحديث حديث ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل الله ندا وهو خلقه. قيل ثم عين قال عن ان تقتل ولدك خشية ان يطمع معك. هي ثم اي؟ قال ان تزاني في حدث جارك - [00:49:49](#) هذا الحديث او لا لكن المؤلف رحمة الله ذكر هذا ذكر الحديث اداوه مرسل صحابي وفيه ان الرياء من الشرك وهو الشرك الاصغر اذا صدر من المسلم اما المنافقون فان ييسروا منه الرياء الاكبر - [00:50:06](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات يدعوه من دون الله ندا دخل النار رواه البخاري هذا الحديث فيه دليل على ان من مات وهو يدعوا عند الله ندا دخل النار - [00:50:27](#)

لعلها ندا يدعوه يحبه ويرجوه محبة العبادة ويخافه او ينذر له او يذبح له او ينذر له. ومثله لو جعل الله ندا في في الربوبية او في الاسماء والصفات فاذا دعا الله يهدى في الربوبية او في الاسماء وفي الصفات او في الافعال او جعل له ندا في العبادة والالوهية - [00:50:39](#)

بان يدعوك كما في هذا الحديث ندا يدعوه ويذبحه ويرجوه هذا هو الشرك هو التنديد قد يكون اصغر وقد يكون اكبر التنديد الاكبر هو ان يدعوه من دون الله لدا والتمديد الاصغر هو الرياء - [00:50:59](#)

والتشريك الخالق والمخلوق بالواو الذي قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال جعلت لله ندا قل ما شاء الله وحده هذا التنديد من التنديد الاصغر قل ما شاء الله وشئت - [00:51:18](#)

لو الله انت؟ قال اذا الله عنه لولا الله وفلان والحلف بغير الله كل هذا من التنديد الاصغر. اما اذا دعا غير الله وذبح لغير الله هذا من التنديد الاكبر. وفي هذا الحديث ان - [00:51:29](#)

الاكبر من مات وهو يدعو عبد الله ندا دخل النار. يدخل في النار يدخلها ويخلد فيها نعوذ بالله اذا مات وهو يدعو من دون الله ردا ان يدعو غير الله - [00:51:42](#)

هذا هو التمدید الاكبر وهو من اهل النار المخلدين فيها نعوذ بالله ولمسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار. وهذا الحديث - [00:51:52](#)

حديث فيه بيان اهل النار من اهل الجنّة وان اهل الجنّة من مات على التوحيد سالم من الشرك فانه من اهل التوحيد لا يشرك به شيئاً هو الموحد هذا هو الموحد - [00:52:04](#)

دخل الجنّة فما لان الذي لا يشرك بالله هو الواحد والمُوحَد هو الذي لا يشرك بالله هنا قالوا المصنف رحمة الله تعالى في باب الخوف والشرك فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك - [00:52:19](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه المسائل استنبطها المؤلف رحمة الله من من هذا الباب وهو الباب الرابع في كتاب التوحيد وباب الخوف من الشرك المسألة الاولى الخوف من الشرك يعني ينبغي للانسان ان يخاف على نفسه - [00:52:33](#)

ويحذر اسباب الشرك والخوف الصحيح هو الذي الخوف المحمود هو الذي يحمل صاحبه على على البحث والسؤال عن اسباب الشرك وذرائعه ووسائله حتى يحذرها ويحمل ايضا على التضرع الى الله سبحانه والابتها الى الله في ان يتجنبه الشرك واسبابه. كما قال ابراهيم الخليل عليه السلام اجروا به وبني ان نعبد الاصنام. نعم - [00:52:48](#)

الثانية الذي جاء من الشرك لا فيها ان الرياء من الشرك ومن الشرك الاصغر اذا صدر من المؤمن يكون من الشرك الاصغر اما الريال يصل من المنافقين هذا كفر اكبر لان المنافقون اسلمو لاجل الدنيا رباء هم كفار رياوهم رباء الاكبر يخرجون الملة نعم لانهم - [00:53:15](#)

دخلوا في الاسلام دفأقا اما الرياء فليصدر من المؤمن هذا الصادق والشرك اصغر لا ثالثة انه من الشرك الاصغر نعم الشرك الاصغر من المؤمن نعم الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. نعم ولهذا اخوف واخف عليكم بالشرك الاصل -

00:53:33

والل蜚ظ الآخر الا انبيكم بما هو اخذه عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزین صلاته لما يرى من نظر الرجل به. ويختاف على الصالحين اكثر من غيره. ما يخاف على العصاة. يخاف على الصالحين -

00:53:58

ال العاصي لا يبالي العاصي تجده مقصرا العاصي انما اسرى من قبل التقصير والجفاء ولكن الصالح ادى العمل لكن يخشى عليه من الرياء الصالح ادى العمل يخشى عليه من الرياء ما يقع في قلبه من الرياء -

00:54:14

وال العاصي نقص في العمل وقصر في العمل يخشى عليه من الجفاء. التقصير والنقص فهذا يخاف على الصالحين الرياء اكثر من غيره قف على الصالحين وهو وفي الحديث الآخر انه اشد من -

00:54:32

من الخوف عليه من المسيح الدجال المسيح الدجال وان كان فتنته عظيمة الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين امره النصوص بینت امره وضوحيه هو يعرف ان الدجال كذاب ولا يتبعه لكن المصيبة -

00:54:48

ال الشرك الذي يقوم بالقلوب لا يستطيع الانسان يتخلص منه الا بالجهاد بما وفقه الله وجهل نفسه. نعم من الشرك الاصغر يدخل هو من الشرك الاصغر الشرك الخفي سمي خفيف خفائه -

00:55:00

يعني شرك خفي لخفائه والشرك الخفي من الاصغر. نعم ومن ناحية الحكم ينقسم الى قسمين الصبر من جهة صفات اكبر واصل وخفي نعم الاوصاف نعم الخامسة قرب الجنة والنار نعم حروب الجنة والنار. الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله -

00:55:17

والنار مثل ذلك ومن مات يدعوه من دون الله ندا دخل النار. ومن مات لا يدعوه من دون الله ندا دخل الجنة. من مات على التوحيد دخل الجنـة. ومن مات على الشرك دخل النار. والحديث الآخر -

00:55:44

النـار اقرب الى احدهم من شراك نعله والجنة مثل ذلك اشتراك السير الذي في ظهر القدم. ظهر النـعل ما بينه وبينه الا ان يقال فلان مات هذا مات على التوحيد دخل الجنـة وهذا مات على النار دخل النار -

00:55:57

قريبة اذا النار قديمة والجنة قريبة ما بين ذلك الا ان قال فلان مات. فالمؤمن تنقل روحـه الى الجنـة نسأل الله من فضله كما ثبت في الحديث عن النبي نسمة مؤمن طائر يعلق في شجر الجنـة حتى يرجعـه الله الى جسده يوم يبعثـه -

00:56:12

ولها صلة بالبدن تتصل بالبدن الله اعلم كيفيتها والروح منعـمة والجسد ينالـه ما قدرـه لها لها صلة والكافر تنقل روحـه الى النار اعوذ بالله فهي معذبة والجسد ينالـه ماء ما قدرـه -

00:56:30

هذا يدل على ان النار قريبـة والنـار قريبـة والجنة قرـيبة. ما بين ذلك الا ان يقال فلان مات هنا السادـسة الجمع بين قربـهما في حدـيث واحد. نعم في حدـيث واحد. النار اقرب احـدـهم من اشتراكـه والنـارة والنـارة مثل ذلك. وال الحديث الآخر من مات يدعـوا الله نـدا دـخل النار -

00:56:48

مثـلا لا يـدعـوا دون الله رـدا دـخل الجنـة بـحدـيث واحدـه هنا حدـيث من لـقي الله لا يـشـركـه بشـيء دـخل الجنـة وما لم يـشـركـوا به شيئا دـخل الجنـة. والـ الحديث الآخر -

00:57:05

نعم السابـعة ان من لـقيـه يـشـركـه بشـيء دـخل النار ولو كان من اعبدـ الناس نـسأل الله العـافية ما تـنـفعـ والعبـادة فـاسـدة. اذا لـقيـ الله بالـشرك الاـكـبرـ تـفسـدـ العـبـادةـ مثلـ النـصارـىـ الذينـ يـتـبعـدوـنـ -

00:57:19

الـصـوـامـعـ والـدـيـارـاتـ وـهـمـ منـ اـهـلـ النـارـ يـكـونـ هـذـاـ العـابـدـ منـ النـصـارـىـ يـاـ اـبـنـيـ لهـ صـومـعـةـ منـعـزـلـ عنـ النـاسـ يـزاـهـدـ فيـ الدـنـيـاـ ويـتـصـدقـ كلـ ماـ اـتـاهـ منـ مـنـ الدـنـيـاـ شـيـءـ تـصـدقـ بـهـ. وـزـاهـدـ وـلـاـ يـؤـذـيـ اـحـدـ -

00:57:38

ويـتـبعـدـ يـصـليـ صـلاتـهـ اللـيلـ وـالـنـهـارـ وـهـوـ منـ اـهـلـ النـارـ لـانـهـ يـعـتـقـدـ انـ اللهـ ثـالـثـ ثـلـاثـةـ نـعـوذـ بـالـلهـ ماـ تـنـفعـ العـبـادةـ العـبـادةـ يـفـسـدـهاـ الشـرـكـ اذاـ خـالـطـ الشـرـكـ بـالـعـبـادةـ اـفـسـدـهـ انـ منـ لـقـيـهـ يـشـركـهـ بشـيءـ دـخلـ النـارـ ولوـ كانـ منـ اـعـبـدـ النـاسـ وـلـوـ كانـ منـ اـعـبـدـ لـانـ الشـرـكـ

يفسد العبادة - 00:57:59

الشرك الاكبر يفسد العبادة نسأل الله السلامة والعاافية. اذا خالطه افسده. نعم هنا الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل صلى الله عليه وسلم لاول بنيه وقایة عبادة الثامنة المسألة العظيمة - 00:58:24

سؤال الخليل صلى الله عليه وسلم له ولبنيه وقایة عبادة الاصنام. يعني يقول الله تعالى عن الحليب وجب لي وبني ان نعبد الرصاص اذا كان الخليل الذي هو ابو الانبياء ووالد الحنفاء. يسأل ربه ان يجنبه بنيه عبادة الاصنام وهو الذي كسر الاصنام بيده. فغيرهم باب اولى - 00:58:42

مسلسل عظيم لا التاسعة باعتبارهم بحال اكتر لقوله ربى انهن اضللن كثيرا من الناس. نعم الحال الاكثر يعني خشي على نفسه وبنيه ان ينجرفوا مع الاكتر ربى انهن اضللن - 00:59:01

كثيرا من الناس ما هو بقليل كثير من الناس ضلوا بعبادة الاصنام نسأل الله العافية والمشركون حكمه حكم عباد الاصنام وهو الان الواقع كثير من الناس وقعوا في الشرك عباد البدوي وعباد الحسين وعبد القادر الجيلالي وغيرهم ومن يدعو غير الله في في اي مكان. كفر كثيرون كثر - 00:59:20

نأسال الله السلامة والعاافية. نعم فالاكثر ضلوا الشرك وعبادة الاصنام العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري نعم تفسير لا اله الا الله وانها معناها لا معبود حق الا الله - 00:59:41

معناها اخلاص العبادة لله عز وجل ليس كما يذكر البخاري في ايش عندك تفسير ذكرها الشرح قال الشيخ محمد الظاهر انها تؤخذ من جميع الباب لأن لا اله الا الله فيها نفي وادمان - 00:59:58

فهمت كما ذكر البخاري يقول ايش قال عشرة في تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري وبين ذكر البخاري قال في حديث ابن مسعود ايه من مات وهو يدعوه - 01:00:14

رواہ البخاری ما سیدعوا من دون الله جدا المسألة وش العاشرة ایش؟ اعد العاشرة قال العاشر فيه تفسیر لا اله الا الله كما ذكره البخاری. يعني مثل لا اله الا الله ان يستلم الشرک - 01:00:31

ما تصلح لا اله الا الله الا بسناب الشرک. نعم الحديث وش بعده؟ رواہ البخاری كتاب التفسير مم من باب ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. نعم حادث عشرة - 01:00:51

فضيلة من سلم من الشرک نعم من سلم الشرک فهو موحد. نعم لا معبود بحق الا الله ما يحتاج في الوجود ما يحتاج في الوجود معروف ما يحتاج احد يستحق العبادة الا الله - 01:01:03

الوجود ما في داعي لا معبود بحق الا الله الخبر بحق هذا خبر لا قال الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى قل هذه سبلي ادعوا - 01:01:22

الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لما بعثه الى اليمن انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول - 01:01:37

ولا ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية لا يوحد الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمنهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان ما اطاعوك لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك - 01:01:54

اياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه. وله ما من حديث سائر بن سعد رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا خبير قال يوم خير لاعطين رواية غدا رجلا يحب الله يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 01:02:14

يفتح الله على يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايههم يعطاتها فلما اصبعوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطي فقال ان علي بن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه. فارسلوا اليه فاوتي به فقصقات - 01:02:34

في عينيه ودعا له فبارك ان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انفذ على عرسك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واعلمهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا. خير لك من حمر النعم. يذوقون اي - 01:02:54

قال الامام الشيخ محمد بن الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب تفسير باب الدعاء الى الشارع في ان لا الله الا الله - 01:03:14

هذا هو الباب الرابع من ابواب كتاب التوحيد ذكر في الباب الاول مع ادم تفسير التوحيد وما هو التوحيد؟ وان التوحيد هو افراد الله تعالى بالعبادة ثم ذكر الباب الثاني فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب ثم ذكر في الباب الثالث - 01:03:24

وتحقيق التوحيد وتخلصه وتنقيتهم من شوائب الشرك وفضل من حرق التوحيد وان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ثم ذكر في الباب الرابع الخوف من ضده وهو الشرك ضد الشرك والخوف منه - 01:03:43

ثم هذا الباب الخامس ليس هو الرابع الخامس فهو الدعاء الى الثالث ان لا الله الا الله بعد ان ذكر التوحيد بين التوحيد حقيقته وذكر فظله وانه يكفر الذنوب وذكر - 01:03:58

فظل تحقيقه وتخلصه وان من حرقه وخلص من شوائب الشرك دخل الجنة بغير حساب وذكر الخوف من ضده ذكر الباب الرابع وهو الدعاء الى التوحيد وان من من الله عليه بالتوحيد - 01:04:13

وحقق التوحيد وسلم من الشرك فعليه ان يدعو الى هذا الخير الذي وفقه الله له. لا ينبغي له ان يقتصر على نفسه بل يدعو الى التوحيد الذي وفقه الله له وهذا له - 01:04:25

ولهذا بوب الباب الدعاء اذا شاركت في ان لا الله الا الله فالمسلم اذا وفقه الله ووحد الله واخلاص للعمل عليه ان يدعو الى هذا الخير ولا يقتصر على نفسه - 01:04:39

بلكونوا من الدعاء الى الله اقتداء بالرسل عليهم الصلاة والسلام ولا سيما افضليهم وخاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا صدر المؤلف رحمه الله هذا الباب بقوله باية يوسف قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله - 01:04:53

هذه الدعوة سبيلي عن طريقتي وطريقة اتباعي ادعو الى الله ادعو الى الله لا الى نفسي ولا الى غرض من الاعراض ادعو الى على بصيرة على علم وعلى على بصيرة لا على جهل وال بصيرة هي العلم - 01:05:11

تدعوا الى الله على بصيرته الا ومن اتبعني المعنى ان هذه طريقته طريقته تبع عليه الصلاة والسلام وسبحان الله هذه الدعوة سبيل طريقي الى الله عز وجل طريقي ادعو الى الله لا الى غيره - 01:05:29

ولا الى نفسي ولا الى شيء من امور الدنيا الدعاء الدعوة تكون الى الله الدعاء يكون الى الله عز وجل الدعوة لله عز وجل يعني خالص الظن الله ادعوا الى الله على بصيرة على علم. لا على جهل - 01:05:45

على وضع التابعة لي يعني انا واتبعني على ذلك وسبحان الله وما انا من المشركين دلت هذه الآية على انه ينبغي للمسلم ان يكون من الدعاء وان يدعو الى الله لكن على بصيرة وعلى علم لا يدعو على جهل ما يدعو بشيء لا يدعو بشيء لا يعلمه - 01:06:00

انما يدعو بالعلم وال بصيرة. الشيء الذي يعلمه يدعو الى التوحيد. ينهى عن الشرك يحذر من كبار الذنوب آآي ث على المحافظة على الصلوات. الشيء الذي اما الذي لا يعلمه فلا يدعو اليه - 01:06:16

لا يدعو على جهل بل يدعو على علم. لهذا قال ادعوا الى الله على بصيرة. البصيرة هي العلم والنور قل هذه هذه سبيلي فالدعوة الى الله على بصيرة هي طريقة الرسول وطريقة الاسباعه. وهذا هو - 01:06:31

مناسبة الآية للترجمة ان الدعوة الى الله على بصيرة هي طريقة الرسول وطريقة اتباعه وطريقة اتباعه فالدعاء من الله هم الذين يدعون الى الله على بصيرة يتبعون الرسول ولا سيما خاتمهم ونبيانا محمد صلى الله عليه وسلم. واعظم ما يدعى له في التوحيد - 01:06:45

هو اصل الدين هو اساس الملة كما سيأتي الاحاديث في النصوص الاخرى فهذه الآية واضحة في انه ينبغي للمسلم ان يكون من الدعاء

الى الله وان يكون دعوته على بصيرة وعلى علم. مع الحلم والرفق ومع معرفة حال المدعويين كما سيأتي في حديث معاذ -

01:07:04

بقية الكلام يأتي ان شاء الله في الدرس القادم. وفق الله الجميع. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - 01:07:23

وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا الى اليمن قال لو انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه لهم اليه -

01:07:40

شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحد الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك -

01:07:59

فاياك وكرائكم اموالهم واتق دعوة المظلوم. فإنه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجاه ولهم من سهل ابن سعد رضي الله عنهم من حدث ولهم عن سهل ابن ولهم عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:08:19

خير لاعظين الرایة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها؟ فلما أصبحوا اتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاه. فقال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي -

01:08:38

في عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصدق في عينيه ودعا له. فبراً كان لم يكن به وجع. فاعطاه فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحة ثم ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله - 01:08:58

يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. يذوقون ان يخوضون. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد - 01:09:18

هذا الباب الخامس منه من ابواب كتاب التوحيد وهو باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله لما ذكر المصنف رحمة الله توحيد وحقيقة بين حقيقة التوحيد بين بعد ذلك فضلها - 01:09:29

ثم هو ما يكفر من الذنوب ثم بين تحقيقه وتخليصه وما يحصل لمن خلص توحيد وحققه وانه يدخل الجنة بغير حساب. ثم ذكر ظده والخوف منه وهو الشرك ثم ذكر في هذا الباب الدعاء اذا شارك في ان لا اله الا الله - 01:09:46

بيان ان من من الله تعالى عليه بالتوحيد وحقق التوحيد وسلم من ظده لا يقتصر على نفسه بل عليه ان يدعو الى هذا الخير الذي وفقه الله له لا يقتصر على نفسه بل يدعو للتوحيد الذي وفقه الله له. ولهذا قال بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - 01:10:06

ثم قال المؤلف رحمة الله قل هذه قول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله ومعنا من المشركين قل هذه يعني الدعوة والطريقة التي انا عليها - 01:10:24

وهي الدعوة الى توحيد الله واخلاص الدين له. وخلع ما يعبد من دونه هذه الدعوة التي انا عليها هي سبيلي طريقي وطريقة المرسلين قبلى. ادعو الى الله لا الى غيره. الدعاء - 01:10:39

الدعوة تكون لله عز وجل لا الى غيره لا يدعو الى عليه الصلاة والسلام الى نفسه ولا يدعو الى عصبية ولا يدعو الى دنيا وانما يدعو الى الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة على يقين وعلم. انا ومن اتبعني. يعني انا على بصيرة وكذلك من اتبعني -

01:10:58

طريقة طريقي يدعو الى الله على بصيرة وعلم وسبحان الله تنبئها لله عما يليق به وما انا من المشركين يعني انا بريء من المشركين وهم برأون لست منهم وليسوا مني - 01:11:19

هذه الاية ظاهرة مناسبة للترجمة وهو ان سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم وسبيل المرسلين قبله وسبيل على الساعة هو الدعوة

الى توحيد الله تعالى. واحلاص الدين له والبعد عن الشرك - [01:11:30](#)

ثم ذكر حديث ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له ان كتبت قوم اهل الكتاب فليكن اولهم في العمر اشارة ان لا اله الا الله وفي لفظه الى ان يوحدو الله - [01:11:46](#)

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فعليهم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فاذا هم اطاعوك لذلك فايها وكرائم اموالهم - [01:11:59](#)

اتقى دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه هذا الحديث اخرجه الشیخان وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن مفتيا ومبلغا وداعيا الى الله وقاضيا حاكما - [01:12:15](#)

وذلك عرس ابا موسى الاشعري كل منهما على مخالف اليمن اختافت ابو موسى على خلاف ومعاذ عالم خلاف فارسل النبي معاذ يدعوه الى الله ويبلغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:32](#)

ويقضي بينهم ويفتيهم وقال له عليه الصلاة والسلام ان بكثير في قوم من اهل الكتاب هم اليهود والنصارى لانها كان في ذلك الوقت

الوقت في ذلك الزمان كان في اليمن يهود. قال انك في قوم اهل الكتاب يعني - [01:12:50](#)

اهل علم ليسوا من ليسووا جهالا كمشرك العرب يعني فاستعد لمناظرتهم على لانه ينبغي للانسان ان يعرف المدعون حتى يستعد لهم ويتهيأ لهم بما يناسبهم من من الحجج. ولهذا قال انك تأتي قوما اهل الكتاب - [01:13:09](#)

يعني فاستعد لمجادلتهم ومقارعة بحجة حتى تقوم عليهم الحجة واهل الكتاب ليسوا كالعرب الاميين الذين لا يعلمون اهل الكتاب اهل علم عندهم علم وعندهم كتب منزلة ولكنهم انحرفو فاستعد لمجادلتهم - [01:13:29](#)

ثم قال له فليكن اول ما تدعون اليه شهادة ان لا اله الا الله فيه دليل على الهدائة بالاهم فالهم وان اول ما يبدأ به الداعية الدعوة الى التوحيد الى شهادة ان لا اله الا الله. وفي لفظ وفي رواية الى ان يوحدو الله. هذا تفسير لقوله فليكن اول ما سميت الشهادة ان لا اله الا الله. لأن المراد - [01:13:49](#)

تعوّthem الى توحيد الله. ليس المراد قول هذه الكلمة فقط لانه يؤمّنون بالله ولكن ينكرون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يصح ايمانهم بالله وهم ينكرون نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ورسالته - [01:14:09](#)

لانه لا يصح لهم التوحيد الا بالایمان بالله ورسوله ولهذا نفي الله عنهم الایمان وهم يدعون الایمان وقال سبحانه القاسم الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمنا ما حرم الله ورسوله ولا دين الحق من الذي اوصى الكتاب حتى - [01:14:26](#)

فرفعهم الایمان بالله واليوم الآخر. وهم يدعون انه مؤمن بالله واليوم الآخر لانه لما لم يؤمنوا بالرسول عليه الصلاة والسلام ما نفعهم ايمانهم بالله لذا فادر على ان المراد المعنى والعمل ليس المراد قول لا اله الا الله باللفظ ولهذا قال فليكن اول شهادة ان لا اله الا الله - [01:14:39](#)

الى ان يوحدو الله المراد ايه؟ ادعهم الى توحيد الله والایمان به وبرسوله صلى الله عليه وسلم. وفيه ان اول ما يبدأ به الداعية الدعوة الى التوحيد اول واجب على الانسان هو الایمان بالله وتوحيد الله عز وجل وفي رد على المتكلمين كالاشاعر وغيرهم الذين يقولون اول واجب على الانسان النظر او القصد في النظر او الشك - [01:14:58](#)

وشي تكتشك في من حولك ثم انت تنتقل من الشك الى اليقين والتوجه هذا باطل من ابطل الباطل دعوة الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم توحيد الله قال الله تعالى لقد ارسلنا نوحاما الى قوم فقال قوما اعبدوا الله - [01:15:20](#)

ما لكم الھوى والى عدن فهم هدى قال قوما اعبدوا الله ما لكم من الله غيره طيلة مداخلهم صالح قال اقول اعبدوا الله ما لكم من الله غير والى بدء شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم الله غيره - [01:15:33](#)

ولقد بعثها في كل امة رسولا ان يعبدوا الله ويسلبوا الطاغوت. هذى دعوة الرسول دعوة الى التوحيد هذا اول شيء ما قال ادعهم الى الشك او النظر او القصد الى النظر هذه اقوال باطلة يقول تشك في من حولك ثم تنتقل الشك الى اليقين - [01:15:45](#)

اول واجب توحيد الله عز وجل والایمان به وبرسوله وهذا هو اصل الاصول وهو اصل الدين واساس الملة وعليه تبني الاعمال ينبغي

للداعية ان يبدأ به البداءة بالاهم فالهم اجابوك لذلك وحدوا وامنوا بالله ورسوله - 01:16:00

فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. في دليل على ان الصلاة اوجب الواجبات وافرض الصلاة بعد التوحيد
بعد التوحيد والايمان بالله ورسوله هي اوجب الواجبات بعد توحيد الله عز وجل - 01:16:19

تأتي في المرتبة الثانية فانهم اطاعوك لذلك فعليهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائه فت رد على فقرائهم هذه زكاة تأتي
في المرتبة الثالثة بعد الصلاة وهذا فيه دليل على ان الداعي يبدأ بالاهم فالهم - 01:16:34

فالزكاة هي حق الله الزكاة حق المال واذا احسن واذا استجابوا وادوا الصلاة واقاموها فقد احسنوا في عبادة الله واذا استجابوا وادوا
الزكاة فقد احسنوا الى الخلق. جمعوا بين الاحسان في عبادة الله والاحسان الى الخلق - 01:16:49

تؤخذ من الضيعة فت رد على فقرائهم هذا نوع من انواع من انواع الذي تصرف فيهم الزكاة وذكرهم بأنهم هم المهم لأنهم اهم الانواع
الثمانية والا فان تصرف الاصناف الثمانية فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. يعني لا تأخذ منهم من خيار المال. وانما تأخذ من
الوسط - 01:17:12

تاخذ الزكاة تؤخذ الزكاة من وسط المال لا تؤخذ من خياره ولا من شراره من الوسط. ولهذا قال واياك وكرائم اموالهم الكريمة
الشريفة عندما تأخذ من الوسط الا اذا سمح بها رب المال ان طيبني نفسك فلا بأس - 01:17:35

واتقى دعوة المظلوم في دليل على ان الاخذ من خيار الاموال ظلم لصاحب المال ولذا قال واتق دعوة المظلوم يرحمك الله فانه ليس
بيتها وبين الله حجاب فيه الحذر من الظلم وان المظلوم تجاه دعوته. ولو كان كافرا كما جاء في الاخر ان الله تعالى يقول -
01:17:51

بدعوة المظلوم اي يقول رب عز وجل اذا صعدت دعوة المظلوم لانصرنك ولو بعد حين. حتى ولو كان كافرا مظلوم الواجب الحذر
من الظلم والبعد عن الظلم ومن ذلك اخ - 01:18:10

او متصدق من خيار المال هذا من الظلم كما ان اخذه من اشتري المال بخص لحق الفقراء وانما يأخذ من الوسم لا يأخذ من خياره ولا
من شرائه اخرجه وله ما عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - 01:18:24

يعني في في غزوة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. يفتح الله على يديه وفي دليل
على مشروعيته عقد الالوية وجعل الراية عند هذا - 01:18:43

اما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم في الجيوش والراية يجتمع حولها الناس ويعرفونها ويرجعون اليها وتكون علامه عليهم ولهذا
قال لاعطين الراية غدا. الراية فعقد الالوية هذا معروف فيه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم والسرایات - 01:19:02

وهذا معروف عند جميع طبقات الناس والحروب يعرفون الرايات ولا يتذرونها حتى يقتلونها على اخرهم. يرجع تكون ومرجع لهم.
وعلامه لهم ولهذا قال النبي لا اعطيها الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه - 01:19:20

فبات الناس يذوقون ليتهم ايهم يعطها يذوقون يخوضون في تلك الليلة باتوا يذكون ظاهرها انهم انهم ما ناموا وانهم سهروا
يبحثون كل يقول كله يتمنى ان يعطها يذوقون يخوضون من من يعطها من يأتي اليها. فلما اصبحوا غدوا على رسول الله كلهم
يرجوا ان يعطى - 01:19:41

كلهم كل واحد يتطلب لا محبة في الامارة ولكن محبة في هذا الوصف. يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ومعلوم ان كل واحد
ان كل واحد من المؤمنين كل مؤمن يحب الله ورسوله - 01:20:04

له هذا الوصف لكن كون النبي ينص على شخص لانه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله هذه مقبرة عظيمة كلنا نحرص عليها
تنطلع لها عمر بن الخطاب وغيره. تطلعوا الى - 01:20:18

الصعبات الصحابة على الخير فيه حرث الصحابة على الخير رضوان الله عليهم حرثوا على الخير من حرثهم على الخير انهم
باتوا يدركون ايهم فلما اصبحوا غدوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:31

كلهم يرجو ان يعطى كلهم يتمنى لا محبة في الامارة ولكن محبة في هذه المنقبة. شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم بالعين بالنص

لأنه يحب الله ورسوله هو يحبه الله ورسوله وان كان كل مؤمن له اصل هذه المحبة من لم يحب الله ورسوله فليس بمقنع. كل مؤمن له هذا الوصف لكن كون النبي ينص على شخص بعينه لأنه يحب الله ورسوله - [01:20:41](#)

ويحبه الله ورسوله هذه منقبة عظيمة. هو يحب الله ورسوله يوالى الله ورسوله. والله تعالى ورسوله والله يحبه ورسوله يحبه.

هذا منقبة عظيمة ولها حرص الصحابة وغدوا فلما اتوا غدا قال النبي اين علي ابن ابي طالب - [01:21:01](#)

فقالوا يا رسول الله انه يشتكى عيني اربد فطلب النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا به يقودونه اربد اما يبصر كان اعمى فلما جاء

النبي صلى الله عليه وسلم تغل في عينيه. فبرا في الحال كان لم يكن به وجع - [01:21:19](#)

هذا فيه دليل على اثبات القدر وان قدر الله ماضي وان من قدر له شيء فلا بد ان يحصل له حيث ان الراية اعطيت لمن لم يطلبها ما طلبها علي. ولا حرص عليها. والذين حرصوا عليها. وباتوا يذكرون ليتهم يخوضون ما حصلت لهم. لأن الله ما قال ما قدر - [01:21:36](#)

والاعمى الذي الارمد الذي يقاد وبعيد ولا توقع انه يعطها اعطيت له هذا فيه دليل على ان على ان من قدر له شيء فلا بد ان يحصل له اثبات القدر وفي كونه كون النبي - [01:21:58](#)

كون النبي الثقل في عينيه وبرا في الحال هذه ايضا دلالة عظيمة على قدرة الله ووحدانيته وفيه اثبات شهادة ان لا اله الا الله وان الله تعالى هم اسحقوا لان يبعد. وفي اثبات شارط ان محمدا رسول الله. حيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم باشر وتغل. فبراء فهي

معجزة من معجزاته - [01:22:19](#)

ففي دليل على اثبات الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله حيث ان الله ابرأ في الحال واصارة ان محمدا رسول الله حيث جعل الله هذه معجزة نبيه عليه فما في عمله جراحي ولا لا عملية جراحية ولا قطرة ولا تداوى ولا عمل شيء ابد في الحال - [01:22:41](#)

في عينيه فبرا لأن لم يكن به وجع واخذ الراية فقال له النبي انفذ على رسلي حتى تنزل بصحتهم ثم ادعهم الى الاسلام فيه دليل على مشروع التكرار الدعوة الخير وبلغتهم الدعوة لكن يقول ثم ادعوا الى الاسلام هذا من باب تكرار الدعوة هذا من باب الاستحباب - [01:22:57](#)

والا فانه يجوز قتالهم اذا ولو لم بلغوا الدعوة مرة ثانية كما ثبت عن النبي اغار على ابن مصطلق وهم غارون يعني غافلون والعامهم تسقى على الماء. فقتل مقاتلتهم وسبد راضيهم. لانهم الدعوة بلغتهم - [01:23:19](#)

فغر عليهم ولم يعد الدعوة مرة ثانية فغر على ابن مصطفى قوم قوم من العرب ومنهم جويرية بنت الحارث ام المؤمنين اغار عليهم وهم غارون يعني غافلون وانعمهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم لان الدعوة بلغتهم. واهل خير امره بان يدعوا الى الاسلام مرة اخرى من باب الاستحباب - [01:23:37](#)

قال ثم دعكم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حب الله تعالى فيه ثم قال له فوالله لان اهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. حلف عليه الصلاة والسلام وهو الصادق وان لم يحلف - [01:23:56](#)

ان هدى الله على يديك واحد يعني ادعهم الى الاسلام ابدأ بالدعوة. اذ هدى الله على يديك واحد خير لك من حور النعم. حور النعم هي الابل الحمر وهي نفس اموال العرب - [01:24:11](#)

وهذا مثال والمعنى خير من الدنيا وما فيها الدنيا كلها لا تساوي شيء لكن هذا من باب المثال للشيء الذي يعرفونه والتقرير للذهان الافهام بما يعرفونه. حمر النعام - [01:24:22](#)

نفس اموال العرب فيقول النبي صلى الله على ذكر رجل واحد خير لك من الابل الحمر التي بنفس اموال العرب والمعنى خير لك من الدنيا وما فيها. هذا فيه الفضل العظيم لمن هدى الله - [01:24:36](#)

على يديه شخص واحد فيه فضل الدعوة الى الله عز وجل في حديث معاذ فضل الدعوة النبي ارسل بعثه مبلغا وداعيا ومفتيا وقاضيا وكذلك علي رضي الله عنه عقد له اللواء الى الله وخبرهم وخبرهم بفضل الذئب - [01:24:49](#)

بفضل الدعوة الى الاسلام وان من هدى الله عليه شخص واحد فهو خير من الدنيا وما فيها وفق الله الجميع لطاعته ورزق الله الجميع

العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله على محمد وسلم واختصر على الصلاة والزكاة لأنها لأن من استقام عليهما - [01:25:14](#)

سقم على بقية شرائع الاسلام قال بعضهم الداود الصيام مشروع قبل ذلك. لكن من استقام عليهما استقام على بقية الصراع الاسلامي لأن هذه هي هي اصول الدين وهي الاصول على توحيد اصل اصل دين واسس الملة والصلاه اعظم الفرائض والزكاة حق المال من استقام عليها وادها ادى بقية - [01:25:31](#)

الشرع نعم قال فيه مسائل الاولى ان الدعوه الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قل هذه سبلي انا ومن اتبعني هي سبيل الرسول وسبيل اصحابه. نعم - [01:25:53](#)

الثانية التنبيه على الاخلاص لأن كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. ادعوا الى الله الى الله ان تبع الاخلاص الى الله لا الى نفسه ولا الى شيء اخر. نعم - [01:26:10](#)

الثالثة ان البصيرة من الفرائض. نعم. ولابد ان يكون البصيرة وهي العلم. ما يدعو الانسان على جهل فرض لسنة فضل عليه ان ان يتعلم ثم يدعو ولا يدعو بجهل نعم. الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. عن عن المسبة نعم. والشرك فيه مسبة لله - [01:26:24](#)

اصل التوحيد تنزه لله المسمى. نعم الخامسة ان من ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. نعم السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركيين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك. لا يبقى ايش؟ السادسة - [01:26:46](#)

السادسة وهي من اهمها ابعاد ابعد المسلم عن المشركيين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك. نعم سعد هون نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. لينهوا اول دعوه الرسل. الرسل دعوية نعم. الثامنة انه يبدأ انه انه يبدأ به قبل كل شيء - [01:27:04](#)

حتى الصلاة كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم تاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا اله الا الله. لانه فسر الشهادتين بالتوحيد. فدل على المراد التوحيد. نعم - [01:27:25](#)

العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعمل بها. نعم. او يعرفها ولا يعمل بها. ولهذا قال لمعاذ انك في قوم من اهل الكتاب فليكن اول وتدعون اشهد ان لا اله الا الله ولو كانوا يعرفون. نعم - [01:27:38](#)

الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدرج. نعم. هو التوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة. نعم الثانية عشرة الابتداء البداء بالالهم فالالهم. نعم ابدأ بالتوحيد ثم ما بعدها نعم الثالثة عشر مصرف الزكاة - [01:27:53](#)

وانها تؤخذ من الغرباء فترتدى على الفقراء. نعم الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. ايه. كشف ايش؟ كشف كشف العالم الشبهة عن المتعلم. قال اتق دعوة المظلوم فانه سبيل الله حجاب - [01:28:10](#)

الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال كشف الشبهة ايش قال كشف العالم الشبهة عن المتعلم مثل اخذ هذا فائدة علق عليها ها وش قال؟ علق عليه الشيخ محمد وش يقول - [01:28:29](#)

قال المراد بالشبهة هنا شبهة العلم ان يكون عنده جهل تؤخذ من قوله ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم فبين ان ان هذه الصدقة تؤخذ من من الاغنياء وان مصرفها الفقراء - [01:28:47](#)

قال المراد بالشبهة هنا شبهة العلم ان يكون عنده جهل تؤخذ من قوله ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم فبين ان هذه الصدقة تؤخذ من الاغنياء وان مصرفها الفقراء - [01:29:03](#)

ايه صحيح وكذلك قوله واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينهما الله حجابا وفيه كالشبهة لكن بس اتنى بها هذه البعثة نعم الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال. هم والسادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. نعم - [01:29:18](#)

السابعة عشر الاخبار بانها لا تحجب. دعوة المضروبر. نعم الثامنة عشرة من ادلة التوحيد على ما جرى من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسدادات الاوليات من المشقة والجوع والوباء. ها - [01:29:34](#)

صلى وسلم ايش؟ من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسدادات الاوليات من المشقة والجوع والوباء من المشقة والجوع والوباء كذا؟ نعم ايش قال اين حصله اليوم من الجوع؟ وهذا يدل على انه لن ولا نفعا - [01:29:49](#)

ولا دفع فكيف بغيرهم فلا يصب له شيء من قربينا المؤلف رحمة الله يريد الاشارة الى قصة خيبر اذ وقع فيها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جوان عظيم حتى انهم اكلوا الحمير والثوم واما الوباء فهو ما - 01:30:11

ووقع في عهد علي رضي الله عنه واما المشقة فظاهرة ووجه كون ذلك من ادلة التوحيد ان الصبر والتحمل في مثل هذه الامور يدل على الانسان يدل على اخلاص الانسان في توحيد الله. وان قصده الله. ولذلك صبر على البلاء - 01:30:30

اعد المسألة قال من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاوليات من المشقة والجوع والوباء. الصحابة شقة عظيمة حتى انهم اقدوا نارا طبخوا اللحوم الحمر الاهلية. فقال ما هذه النار - 01:30:47

قالوا لحم. قال اي لحم؟ قالوا لحم. حمور الانسية قال اكفوها واكسروها او نفسلها من شدة يعني تحذيره منها امر بحسب قال او ذاك تصل القدود هذا من شدة ما اصابهم من الجوع - 01:31:08

صبروا جهاد صبر وجوع هذا يدل على لا شك ان هذا يدل على اخلاص عز وجل وكذلك مجرى لعلي رضي الله عنه خيبر ابن الرمد هنا او لانهم اصطفاء ولا شك انه لا يملكون لانفسهم هذا ما في شك - 01:31:27

هكذا صبرهم وثبتتهم واحلاصمهم لله عز وجل وعدم تسخطهم لا شك ان هذا يدل على على اخلاصه وكونه من باب كل انفسهم ضرروا هذا معروف لا شك نعم اعد اعد من الادلة - 01:31:53

الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاوليات من المشقة والجوع والوباء. نعم المجلة من ادلة التوحيد. نعم. ما جرى على سيد المرسلين وسادات العلياء من المشقة والجوع والوباء. كونوا لا يملكون لانفسهم هذا اقرب. لا يملكون في ظرا ولا نفحا - 01:32:10

رسول الله افضل الخلق ماذا فعل الجوع عن نفسه ولا دفع الشدة عن الصحابة فلو كان له شيء من التصرف لفعل ذلك كما انه لم يدفع عن نفسه يوم احد ما اصابه - 01:32:31

نعم التاسعة عشرة قوله لاعطين الرأية. ولما دعا على بعض المشركين انزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء انا اعرف التاسعة عشر قوله لاعطين الرأية الى اخره الم من اعلام النبوة - 01:32:46

نعم حيث قال لو اعطيتني الرسائل رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فوقعت ما اخبر فدل على هذا هذا من علامات النبوة. ففتح الله عليه خيبر - 01:33:02

زين هذا من علم الغيب؟ قاله بوحي من الله نعرف نعم العشرون تفله في عينيه عالم من اعلامها ايضا كذلك حيث برأ في الحال من علامات النبوة. تقل ثم برأ في الحال. رمي بالمعلوم وهو يجلس مدة طويلة - 01:33:15

في الحال المرأة ما يحتاج الى عملية ولا شيء. نعم ان لا الله الا الله محمد رسول الله لان الله ابرأه في الحال. وذي عاشت ان محمدا رسول الله حيث ان الله جعل هذا علامات من - 01:33:31

على النبوة فمرأى في الحال. نعم الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله تعالى عنه حيث نص النبي عليه بانه يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. ومعلوم ان هلك وصف لكل مؤمن لكن كونوا نص على شخص بعينه بانه يحب الله ورسوله ويحب الله - 01:33:47

هذا منقبة خاصة وفضيلة خاصة. ولهذا تطلع الصحابة لها. لا حبا في الامارة بل حبا في هذا الوصف. نعم الثانية والعشرون فضل الصحابة في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح - 01:34:04

نعم يخوضون ايهم يعطى هذه الرائحة فيحصل على هذه المقابلة انشغلوا عن الفتح بهذا كل واحد يقول لعله انا تطلعوا تطلع حتى من لا يحب يتطلع له. هذا يدل على فضله ومحبته للخير نعم - 01:34:18

والثالثة والعشرون الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عنمن سعي. نعم. علما بالقدر علي ما ما سعى لها وارمد وبعيد والناس اللي يتطلعون عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاؤوا وامامه ما اعطاهم اياه. قال اين علي بن ابي طالب - 01:34:34
لانه مقدر الا يأخذها الا عليه. نعم. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك على نعم. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل

القتال. نعم فقد بلغتهم الدعوة ثم كرر الداعية لمن بلغته هل يعيid النظر الدعوة مرة اخرى للاستحباب او يكتمل بالدعوة الاولى؟ نعم - [01:34:51](#)

السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. نعم مشروع على سبيل الاستحباب. نعم. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. هم. ولقوله ادعو ربك بالحكمة. نعم - [01:35:17](#)

الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام. اعرفهم الواجب عليه من حق الله تعالى فيه نعم التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. قل فوالله لن يهدي الله رجل واحد خير لك من حور النعم. يعني خير من الدنيا وما فيها. نعم. الثلاثون - [01:35:33](#)

الحلف على الفتيا فوالله لن يهدي الله به حلف لا بأس على الفتنة نعم وفق الله الجميع - [01:35:51](#)